S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/1237
13 December 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩ موجهة
من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه الرسالة المرفقة المؤرخة ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩ التي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن عليها.

(توقيع) كوفي ع. عنان

مرفق

رسالة مؤرخة ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق طيه التقرير الشهري عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار. وأكون ممتنا لو تفضلتم بإتاحة هذا التقرير لمجلس الأمن.

(توقيع) جورج روبرتسون

ضميمة

التقرير الشهري المقدم إلى مجلس الأمن
بشأن عمليات قوة تثبيت الاستقرار

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (٢١ تشرين الأول/أكتوبر - ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر)، كان هناك قرابة ٠٠٠ ٢٩ جندي منتشرين في البوسنة والهرسك وكرواتيا، وهي قوات تشارك فيها جميع دول حلف شمال الأطلسي و ١٦ بلدا من غير الأعضاء في الحلف. وواصلت القوات التابعة لقوة تثبيت الاستقرار القيام بعمليات المراقبة والاستطلاع بواسطة الدوريات الأرضية والجوية، فضلا عن القيام بعمليات في كافة أنحاء المنطقة التي يغطيها نشاط قوة تثبيت الاستقرار، وهي العمليات التي شملت أمن المنطقة، ومراقبة الحدود مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، ومراقبة القوات المسلحة للكيان، وتفتيش مواقع تخزين الأسلحة، وتوفير الدعم للمنظمات الدولية العاملة في مسرح العمليات. وخلال الفترة، قامت الطائرات المقاتلة بالتحليق لما يقرب من ١٤٥ ساعة.

٢ - وواصلت قوة تثبيت الاستقرار رصد الامتثال لأحكام قرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨)، الذي يحظر نقل الأسلحة إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وذلك بتكثيف وجودها على الساحة من أجل كفالة إنفاذ الحظر. ولم يُبلغ عن أية انتهاكات خلال الفترة.

٣ - وواصلت قوة تثبيت الاستقرار رصد حركة المنتجات النفطية المراقبة إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، عن طريق إقامة نقاط مراقبة على الطرق. ولم يُبلغ عن أية انتهاكات خلال الفترة.

٤ - وفي ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر، قامت قوات تابعة لقوة تثبيت الاستقرار في بريدور، في منطقة الفرقة المتعددة الجنسيات، الجنوب الغربي، باحتجاز دامير دوزين، وهو صربي بوسني أدانته المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة بتهمة ارتكاب جرائم حرب. ونقل دوزين بعد ذلك إلى لاهاي.

تعاون الأطراف وامتثالها

٥ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ظل الوضع في مسرح العمليات مستقرا، حيث كانت الكيانات تمتثل بدرجة كبيرة للأحكام العسكرية في اتفاق السلام. وأبلغ عن أعمال عنف منعزلة، كان أخطرها هجوم بسيارة ملغومة في بانيالوكا يوم ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ضد زليكو كوبانيا، وهو صحفي صربي بوسني، وانفجاران في زفورنيك يومي ٣٠ و ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، أولهما قرب محطة حافلات زفورنيك، والآخر خارج مقر قوة الشرطة الدولية التابعة للأمم المتحدة. غير أنه لم تقع إصابات خطيرة.

٦ - وفي منطقة الفرقة المتعددة الجنسيات، الجنوب الشرقي، تجري مظاهرة منذ يوم ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر، عندما تظاهر مزارعون من البوشناق من غورادزي للمطالبة بحقوقهم في العمل في أراضيهم

في كوباتشي، في جمهورية صربسكا. وأقيمت حواجز على الطريق بين غورادزي وسراييفو، حيث كان عدد المتظاهرين يتراوح بين ٣٠ و ١٠٠ متظاهر. وتواصل قوة تثبيت الاستقرار رصد الحالة. ولم ترد تقارير تفيد بحدوث أعمال عنف.

٧ - أجرت القوات التابعة لقوة تثبيت الاستقرار بعمليات تفتيش عسكرية لما مجموعه ٢٤٥ موقعا لتخزين الأسلحة: ٥٢ من مواقع البوشناق، و ٤٨ من مواقع كروات البوسنة، و ١٠٨ من مواقع صرب البوسنة، و ٣٧ من مواقع الاتحاد. ولم يُبلغ عن أية حالات لعدم الامتثال.

٨ - ورصدت القوات التابعة لقوة تثبيت الاستقرار ما مجموعه ٧٥٠ نشاطا تدريبيا وتحركا: ٢٩٧ من جانب البوشناق، و ٧٢ من جانب كروات البوسنة، و ٢٩١ من جانب صرب البوسنة، و ٩٠ من جانب الاتحاد. وما زال حظر تدريب وتحرك فرقة شرطة مكافحة الإرهاب التابعة لجمهورية صربسكا ساريا حتى إشعار آخر، وكذلك الحظر المفروض على عناصر من الفيلق الثالث في جيش صرب البوسنة يوم ٢٧ شباط/فبراير نتيجة لمشاركتهم في نقل أسلحة بصورة غير مشروعة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، فرض حظر على الفيلق الأول في جيش صرب البوسنة نتيجة لعدم الامتثال للشروط المتعلقة بإزالة الألغام.

٩ - واستمرت حملة إزالة الألغام، بنشر ٣٦ فريقا لإزالة الألغام من القوات المسلحة للكيان. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أجرت هذه الأفرقة ٦٠٤ عمليات لإزالة الألغام، أزالت خلالها ٦٢ لغما مضادا للأفراد، و ٦٤ قطعة من قطع الذخائر التي لم تنفجر، من منطقة تبلغ مساحتها ٢٦٧ ١١١ مترا مربعا من الأرض. وستستمر أنشطة إزالة الألغام طالما ظلت حالة الجو تسمح بذلك، وبعد ذلك سيعمل أقل عدد ممكن من الأفرقة في جنوب البلد.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٠ - تواصل قوة تثبيت الاستقرار، في نطاق قدراتها ووفقا لولايتها، تقديم المساعدة للمنظمات الدولية في مسرح العمليات، بما في ذلك بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك، وقوة الشرطة الدولية، والمحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة، ومكتب الممثل السامي، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

١١ - وتواصل قوة تثبيت الاستقرار أداء دور فعال في دعم جهود مكتب الممثل السامي لإقامة مؤسسات مشتركة في البوسنة والهرسك، ولا سيما اللجنة الدائمة للمسائل العسكرية. وفي ٣ تشرين الثاني/نوفمبر، حضر ميلوفانوفيتش، وزير دفاع جمهورية صربسكا، اجتماعا للجنة الدائمة للمسائل العسكرية لأول مرة منذ القبض على الجنرال تاليتش في آب/أغسطس. وفي ذلك الاجتماع، تلقى الوزراء سلسلة من التقارير من الأفرقة العاملة التابعة للجنة الدائمة للمسائل العسكرية (وهي الفرقة التي أبلغ عن إنشائها في الشهر الماضي). وأفاد الفريق العامل المعني بسياسة الأمن أنه تم التوصل إلى قدر من الاتفاق بشأن وضع سياسة مشتركة للأمن، وأن تقريرا يبين الخطوات التالية ينبغي أن يقدم بحلول موعد انعقاد الاجتماع المقبل. أما

الفريق العامل المعني بالتخفيضات الدفاعية، فقد تقدم رسميا بمقترحات لخفض حجم القوات المسلحة للكيان.

<u>المستقبل المتوقع</u>

١٢ - يُرجح أن يستمر حـدوث أعمـال منعزلة من العنف والإرهاب مع استمرار عودة اللاجئين والمشردين.

– – – – –